

# أمريكا تدعو إلى الاستعداد لرحلة ما بعد صالح



صالح

**واشنطن / أ.ف.ب**  
أعرب أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي عن قلقهم من تتردي الأوضاع في اليمن واحتمال تزايد نفوذ تنظيم القاعدة، داعين للاستعداد للتعاطي مع مرحلة ما بعد الرئيس علي عبد الله صالح.  
جاء ذلك خلال جلسة استماع عقدتها لجنة آسيا الفرعية التابعة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لمناقشة الوضع في اليمن، وطلب السيناتور الديمقراطي روبرت كيسي الإدارة الأمريكية بالاستعداد للتعامل مع مرحلة ما بعد الرئيس علي عبد الله صالح.  
وقال تيسبي حسب ما ذكرت صحيفة الصنوعة: "خلال الأيام الماضية أعلن أعضاء من المعارضة تشكيل حكومة ظل، وعلى الرغم من أن تركيب هذه المجموعة وطبيعتها غير واضحين، إلا أنه من الواضح أن المرحلة الانتقالية ستحدث عاجلاً أم آجلاً، والرئيس اليمني تعهد بالتخلي، مما يعني قيادة جديدة في اليمن لأول مرة منذ ٣٣ عاماً، وعلى الولايات المتحدة أن تكون مستعدة للتعاطي مع مرحلة ما بعد الرئيس صالح.  
من جهة أخرى، دعت المملكة المتحدة الرئيس صالح إلى تسليم السلطة للنائب عبد ربه منصور هادي.  
وقال بيان عن وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، إن نائب مستشار الأمن القومي في المملكة المتحدة، نهب بزيارة إلى صنعاء في ١٨ يوليو، حيث اجتمع

# الحرس الثوري الإيراني يسقط طائرة استطلاع أمريكية

**طهران / CNN**  
أسقط الحرس الثوري الإيراني طائرة استطلاع أمريكية كانت تحلق قرب منشأة نووية في محافظة قم بوسط إيران، أمس الأول الثلاثاء، وقال علي أقرادة لفساساري، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، إن طائرة التجسس غير المأهولة، كانت تحلق بالقرب من منشأة "فردو" النووية، عندما أسقطتها الدفاعات الجوية للحرس الثوري، وفق ما نقلت قناة "برس" الإيرانية عن موقع "جانان" الإلكتروني.  
وأوضح المسؤول الإيراني إن طائرة التجسس كانت في مهمة لتحديد موقع المنشأة وجمع معلومات عنها لصالح وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، على ما أورد المصدر.  
وتزامن الحادث مع إعلان الخارجية الإيرانية عن تركيب جيل جديد من أجهزة تصويب البورانيوم بهدف تسريع التقدم في برنامجها النووي، وكانت إيران قد أعلنت في فبراير/ شباط الماضي عن إسقاط طائرة تجسس، وصفتها بأنها "أجنبيتان"، في منطقة الخليج.  
وجاء الإعلان على لسان قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، العبيد علي حاجي زادة، الذي قال إن قواته تصدت خلال الفترة الماضية لطائرات تجسس وقامت بإسقاط طائرتين منها في منطقة الخليج، وذكر زادة، وفق ما نقلته عنه وسائل الإعلام الإيرانية، أن طهران تمكنت من إسقاط "عدد كبير من طائرات التجسس المتطورة للغاية"، كما قامت بتصنيع أعداد كبيرة من الطائرات المشابهة.  
من جانبه، نفى مسؤول عسكري أمريكي علم بلاده بفقدان أي من طائرات الاستطلاع الخاصة بها في منطقة الخليج، على ضوء الإعلان الإيراني، وقال المسؤول الأمريكي: "لم تصلنا أية تقارير حديثة بشأن فقدان طائرات استطلاع من دون طيار في منطقة الخليج لأي سبب من الأسباب"، وأضاف المسؤول، الذي رفض الإفصاح عن هويته، مشيراً إلى حساسية المعلومات الاستخباراتية: "ومع أننا فقدنا مثل هذه الطائرات في الماضي، لكن ليس لدي أي علم بأن تلك الطائرات سقطت جراء نيران معادية مهما كان نوعها".

متحرراً". وقال ائتلاف أحزاب المعارضة الرئيسية في اليمن يوم الثلاثاء إنه سيشكل "مجلساً وطنياً لقوى الثورة" لقيادة الجهود الرامية للإطاحة بالرئيس صالح وإنهاء شهر من العنف.  
وقال محمد الصبري المتحدث باسم اللقاء المشترك إن أعضاء المجلس الوطني سيعلنون في غضون أسبوعين.  
وأضاف أن المجلس سيكون إطار عمل لكل الأحزاب السياسية وأن الهدف منه هو تحقيق أهداف الثورة والإطاحة ببقايا النظام.  
ويعتري كثير من المحتجين في الشوارع قلق بشأن اللقاء المشترك الذي كان ذات يوم جزءاً من حكومة صالح.  
وقال ناشط في صنعاء يدعى عبد الله محمد "مجلسهم لا يضيف شيئاً لنا".  
ويشعر عشرات آلاف المحتجين الذين يعترضون في الشوارع في أنحاء اليمن منذ شهر للمطالبات بالإطاحة بصالح بالإحباط لعجزهم عن تحقيقه.  
وحاولت الولايات المتحدة والسعودية وكلاهما كانتا هدفا لهجمات فاشلة من تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب- تخفيف الاضطرابات بالضغط على صالح ليقبل الخطة الخليجية لانتقال السلطة.  
ورفض صالح الذي يعالج في السعودية حالياً بعد تعرضه لهجوم في يونيو/ حزيران التوقيع على الخطة الخليجية وثلاث مرات في الشهور القليلة الماضية، وسيطر متشددون يقول الجيش أنهم

# أصداء فضيحة التنصت على الهواتف تقترب بشكل أكبر من كامبيرون



كامبيرون أثناء حضوره لمجلس العموم... أ.ف.ب

مما كان يشاع عن علاقته بعمليات التنصت على الهواتف، وقال إنه سيقدم اعتذاراً عن ذلك القرار إذا تبين أنه كان نتيجة خداع أو تضليل. وأضاف أن الإنسان يعيش ليتعلم، وأنه هو شخصياً قد تعلم.

خلال الجلسات التي عقدتها الحكومة البريطانية في سبتمبر الماضي، أي قبل أربعة أشهر من ترك كولوسون منصبه الحكومي. واعتبر حزب العمال المعارض أن هذا الكشف قد أظهر أن كامبيرون لا يقوم بعمله بشكل صحيح.  
من جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون إن فضيحة التنصت على الهواتف من جانب صحيفة نيوز أو ذا وورد قد زعزت ثقة الشعب البريطاني في الصحافة والشرطة والسياسيين.  
وقال إن الشعب يتوقع من السياسيين أن ينصرفوا عن مثل هذه الأمور وأن يولوا اهتمامهم لأمور أكثر أهمية مثل قضايا التوظيف والهجرة والرعاية الاجتماعية.  
وتحدث كامبيرون أمام الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس العموم البريطاني الأربعاء لاستماع إلى شهادته في ملاسبات تورط شرطة العاصمة البريطانية لندن في التعاون مع صحيفة نيوز أو ذا وورد في قضية التنصت على الهواتف في شخصيات بريطانية بعينها. وقال كامبيرون إنه أمر بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في هذه القضية على

**لندن / وكالات**  
قالت صحيفة "الإنديبننت" البريطانية إن أصداء فضيحة التنصت على الهواتف التي هزت بريطانيا على مدار الأسابيع الأخيرة، تقترب بشكل أكبر من رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامبيرون، حيث سيضطر كامبيرون إلى تبرير ما تم الكشف عنه مساء أمس من أن نيل واليس، النائب السابق لرئيس تحرير صحيفة "نيوز أو ذا وورد" صاحبة الفضيحة، قد عمل لصالح حزب المحافظين الذي يتزعمه كامبيرون، وذلك قبل الانتخابات العامة التي أجريت العام الماضي.  
وأوضحت الصحيفة أن واليس قدم نصيحة "غير رسمية" لأندي كولوسون، رئيسه السابق في نيوز أو ذا وورد، والذي استقال من الصحيفة على خلفية فضيحة التنصت على الهواتف وتم اعتقاله، لكنه كان يعمل قبل ذلك مستشاراً لكامبيرون.  
وفي ثاني ضربة لرئيس الحكومة البريطانية، تم الكشف عن أن مدير مكتبه إيد يوبلين قد طلب من شرطة سكوتلاند يارد ألا تذكر التنصت

# "شرف" يغيب عن مجلس الوزراء لليوم الثاني..

**القاهرة / وكالات**  
لليوم الثاني على التوالي، يغيب الدكتور عصام شرف عن الحضور لكتبة بمجلس الوزراء، رغم مشاركته صباح أمس، الأربعاء، في مشاهدة حفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الحربية، فيما أكدت مصادر مطلعة داخل مجلس الوزراء أن "شرف" أجرى مشاوراته المكثفة حول التعديل الوزاري من خارج المجلس، ربما عبر الهاتف، وربما بمنزله.  
في سياق متصل، أكد السفير محمد حجازي، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن رئيس الوزراء تابع عقب مشاركته بالحضور في حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية، مشاوراته بشأن التعديل الوزاري الجديد، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عنه في أقرب وقت، وأن حلف الوزارة الجديدة لليمين الدستورية سيكون بعد ذلك، دون أن يحدد توقيت الإعلان وحلف اليمين.  
وعاب "شرف" أمس عن الحضور لمجلس الوزراء، بعد إصابته بوعكة صحية، نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات، وحصل على راحة لمدة ٢٤ ساعة بناء على نصح الأطباء، لازم خلالها منزله، ثم ظهر بجوار المشير حسين طنطاوي القائد الأعلى للقوات المسلحة صباح أمس حيث شهد تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية، وغادر الاحتفال دون أن يحضر إلى مكتبه بمجلس الوزراء لليوم الثاني على التوالي.

من الإللاء بشهادته في تلك القضية، خاصة في ضوء إصاح المعارضة العمالية بضرورة استجواب رئيس الوزراء بشأن كافة الجوانب المتعلقة بها مثل فساد الشرطة ومستقبل القواعد المنظمة لعمل الصحافة في بريطانيا.  
وتحدث زعيم المعارضة في مجلس العموم إد ميليباند فقال إن من الضروري أن يستعيد الشعب البريطاني الثقة الضائعة في السياسة والشرطة والصحافة، وأعرب عن ترحيبه بقرار رئيس الوزراء بتشكيل لجنة للتحقيق في القضية.  
وأضاف ميليباند أنه ينبغي على رئيس الوزراء أن يقدم اعتذاراً صريحاً عن قراره بتعيين اندي كولوسن مستشاراً صحفياً له، وقال إن كامبيرون قد تجاهل عدداً من التحذيرات عن هذا التعيين.  
ورحب ميليباند باعتذار روبرت مردوخ أمس عن الفضيحة ما رجب التحقيق الذي فتحه رئيس الوزراء، ومن المقرر أن يجيب كامبيرون بعد الإلقاء كلمته على أسئلة النواب في مجلس العموم في مناقشة مفتوحة يتوقع لها أن تستغرق ست ساعات.

# "هيومن رايتس" : صفقة الدبابات الألمانية المقترحة للسعودية تبعث بالرسالة الخطأ

**كابول / أ.ف.ب**  
أعلنت طالبان في رسالة نصية إلى وسائل الإعلام صباح أمس الأربعاء وفاة زعيمها الملا محمد عمر قبل أن ينفي الناطق باسمها اتصال مع وكالة "فرانس برس" النبا، موضحة أن هواتها تعرضت "لعملية قرصنة من قبل الغربيين". وقالت الرسالة النصية التي تلقاها وسائل إعلام عدة وأرسلت من هاتف ديبج الله مجاهد الناطق عادة باسم طالبان إن قيادة إمارة أفغانستان الإسلامية تعلن أن أمير المؤمنين توفي، رحمه الله.  
لكن في اتصال مع وكالة فرانس برس قال مجاهد: إنه "ينفي نفيًا قطعاً هذا التأكيد". وأضاف "سنا على علم بخبر كهذا، والأمريكيون قاموا بقرصنة هواتفنا النقالة (...) وأرسلوا هذه الرسالة إلى وسائل الإعلام".  
ونفى ناطق آخر باسم طالبان قاري يوسف أحمدي أيضاً هذا النبا، وقال لفرانس برس: "إنها رسالة خاطئة، الغربيون قاموا بقرصنة هواتفنا وأرسلوا هذه الرسالة من أرقامنا إلى كل العالم". وأضاف: "هذا خطأ، لم يمت إنه على قيد الحياة".

**جنيف / وكالات**  
قالت منظمة هيومن رايتس وتوتش أمس الأول الثلاثاء، في بيان لها إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، عليها أن تنظر في الرسائل السياسية التي ترسلها حكومتها للسعودية، قبل أن توافق على صفقة بقيمة ٢٠٠ بداية المانية الصنع إلى المملكة، مضافة أن للمملكة العربية السعودية سجلاً حقيقياً مؤسفاً، حيث قامت بنشر قوات في البحرين للمساعدة على قمع المظاهرات الطلابية بالديمقراطية هناك على حد قولها.  
وأشارت إلى أن السعودية تعتبر واحدة من البلدان القليلة في المنطقة التي لم تعرض حكومتها أي إصلاحات بحق حقوق الإنسان في أعقاب الاضطرابات الشعبية في البلدان المجاورة منذ بداية العام.  
وقالت هيومن رايتس وتوتش إن على ميركل أن ترسل رسالة علنية واضحة لا لبس فيها تعرب عن القلق إزاء سجل السعودية الحقوقي ودورها في جارتها البحرين، وعلى الحكومة الألمانية على الأقل أن تحصل على ضمانات مؤكدة من الحكومة السعودية بأن المعدات العسكرية التي تصدرها ألمانيا لن تستخدم في أمر يخرق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، قبيل تصدير الدبابات.



# مصر تحذر إسرائيل من الهجوم على غزة

**تل أبيب / وكالات**  
كثفت التليفزيون الإسرائيلي عن رسالة تحذيرية وجهتها مصر لإسرائيل من أي هجوم عسكري على قطاع غزة، كما دعت القاهرة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" لضبط النفس حتى لا تترك فرصة لإسرائيل لشن أي هجوم في المستقبل القريب على القطاع رداً على إطلاق الصواريخ.  
وأوضحت القناة السابعة بالتليفزيون الإسرائيلي أن مسؤولين أمنيين مصريين أكدوا أن المنطقة تمر بظروف حساسة للغاية وأن إسرائيل تنوي تنفيذ اعتداء على قطاع غزة في المستقبل القريب، مؤكداً أن الهجوم لن يشبه سابقة عام ٢٠٠٨.  
وقالت القناة الإسرائيلية إن إسرائيل لا تريد أن تظهر مرة أخرى أمام المجتمع الدولي بمظهر

# هينا رباني أول وأصغر وزيرة خارجية في تاريخ باكستان



تسير خارج الحرم الجامعي وكأنها شابة تنتمي إلى دولة من دول البحر المتوسط، مثل إسبانيا أو البرتغال أو إيطاليا أو جنوب فرنسا.  
وعند عودتها إلى باكستان قررت الانتقال من الريف إلى مدينة لاهور، حيث تتمتع السيدات المتحضرات بمساحة من الحرية، وافتتحت متعلما في حي لاهور بولو غراوندز الراقي، وكان "بولو لونغ"، مطعماً راقياً في مدينة لاهور ويجذب النخبة من الباكستانيين والأجانب، ودخلت سليلة العائلة الإقطاعية الباكستانية، التي تعود جذورها إلى ولاية البنجاب، عالم السياسة عن طريق تركت العمل في مجال إدارة الفنادق، الذي كانت شغوفة به إلى حد كبير. إنها غير متزوجة وتتمتع بقيادة

بي نظير بوتو أول رئيسة وزراء باكستانية، تحديداً لهذه الأفكار. على الرغم من أنها من قرية كهر غاربي في إقليم مولتان بباكستان، فإن هينا لم تقطن بها، وبفضل ما أظهره هنا من نبوغ وتفوق تم السماح لها بإكمال تعليمها. وكان نكاؤها وتفوقها الدراسي واضحين، حيث حصلت على شهادة البكالوريوس من كلية علوم الإدارة بجامعة لاهور. وغادرت باكستان في مرحلة لاحقة للحصول على درجة الماجستير في علوم الإدارة من جامعة ماساتشوستس، بالولايات المتحدة عام ١٩٩٩، وهناك اعتادت ارتداء الفساتين الأوروبية والزيات الأمريكية. واتاحت لها الثقافة الأمريكية القائمة على الاطلاع في المكتبات، الاستزادة من العلوم والمعارف. ولقد كانت

وتولت أمس الأربعاء، هينا رباني منصب وزير الخارجية الباكستاني، لتصبح أول امرأة تتولى هذا المنصب في باكستان.  
وتم تعيين رباني الوزيرة الـ ٢٦ في تاريخ الخارجية الباكستانية، خلال حفل بمنزل الرئيس الباكستاني صباح أمس.  
وتعمل وزيرة الخارجية هينا رباني (٣٤ عاماً) باكستان في مفاوضاتها مع الهند خلال الأسبوع المقبل، والتي ستعقد في نيودلهي ٢٦ يوليو المقبل.  
وستمثل رباني أيضاً باكستان في الدورة الـ ١٨ لدول آسيا، والتي ستعقد في إندونيسيا خلال هذا الأسبوع، ويتوقع أن تعقد الوزيرة الجديدة مقابلة مع نظيرها الصيني يانغ تشي والأمريكية هيلاري كلينتون.

## شخصية وحدث

هينا رباني